

الحديث المعضل: دراسة نظرية تطبيقية

د.قاسم محمد غنام

استاذ مشارك/جامعة جرش-الأردن

ملخص

من الأمور الهامة معرفة مصطلحات علوم الحديث ومدلولاتها عند الأئمة النقاد أصحاب الشأن، حيث إن الناظر يجد لهذه المصطلحات أكثر من مدلول لا كما شاع في كتب المتأخرين من قصرها على معنى محدد، فجاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الحديث المعضل: دراسة تطبيقية في كتب الأوائل"، حيث وجد الباحث من خلالها أن هذا المصطلح أوسع من الناحية العملية مما هو موجود في كتب علوم الحديث. حيث أطلقه كثير من العلماء على الأحاديث بمعنى النكارة والبطلان وليس فقط على ما سقط منه اثنان على التوالي كما هو شائع معروف.

ABSTRACT

It is important to know Hadith terms and their meanings according to the leading scholars concerned. An investigator of these terms finds that they have more than one meaning, not as common in the late books that they were confined to a specific meaning. The present study, entitled 'AL-Hadith AL-₁-M'u'dhil: A

Theoretical Empirical Study '. The study concludes that the term is practically broader than what is found in the books of Hadith.

It has been used by many scholars to refer to denial and nullity, not only on what is commonly known.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وبعد

فإن من الأمور الهامة في علم الحديث معرفة مصطلحات هذا العلم، والناظر في كتب علوم الحديث يجد أن بعض هذه المصطلحات في الواقع العملي لها مدلولات أوسع مما هو موجود في كتب تقعيد علم أصول الحديث مما يتطلب دراسة عملية استقرائية لهذه المصطلحات، وقد كتبت ولله الحمد كتب وأبحاث عديدة أضافت الجديد في هذه المسألة، وقد وقع الاختيار لهذا العنوان "الحديث المعضل: دراسة نظرية تطبيقية" كي أكتب فيه لأن المصطلح قد استقر أخيرا على معنى تداوله أئمة النقد المتأخرين وطبقوه في مصنفاتهم.

مشكلة الدراسة

هذه الدراسة تجيب عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما هو تعريف أئمة النقد لمصطلح "المعضل"؟
- 2- هل للمعضل عند أئمة النقد الأوائل معنى غير المشتهر في كتب علوم الحديث؟
- 3- ما هي الأحاديث التي أطلق عليها أئمة النقد مصطلح "معضل"؟
- 4- من هم الرواة الذين وصف الأئمة أحاديثهم بأنها معضلة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- معرفة مدلول مصطلح "معضل" في كتب علوم الحديث وفي استخدام أئمة النقد الأوائل.
- 2- دراسة تطور مصطلح (المعضل) عند علماء الحديث.
- 3- معرفة الأحاديث التي حكم عليها أئمة النقد بالاعضال.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والسؤال لم أجد من خص المعضل بدارسة استقرائية كهذه.
خطة الدراسة:

وقد جعلنا البحث في المباحث الآتية:

المبحث الأول: تعريف المعضل لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم عليها أئمة النقد بالاعضال
وهو في مطلبين:

المطلب الأول: الأحاديث المعضلة التي في سندها انقطاع.

المطلب الثاني: الأحاديث المعضلة التي ليس في سندها انقطاع

المبحث الثالث: الرواة الذين وصفت أحاديثهم بأنها معضلة.

ومن الله نستمد العون. ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

المبحث الأول: تعريف المعضل لغة واصطلاحاً

أولاً: المعضل في اللغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة: (عَضَلَ) الْعَيْنُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَالتَّوَاءِ فِي الْأَمْرِ. مِنْ ذَلِكَ الْعَضَلُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ لَحْمَةٍ صَلْبَةٍ فِي عَصَبَةٍ فَهِيَ عَضَلَةٌ. يُقَالُ: عَضَلَ الرَّجُلُ يَعْضَلُ عَضَلًا. وَمِنْ الْبَابِ: هُوَ عَضَلَةٌ مِنَ الْعَضَلِ، أَيُّ مُنَكَّرٌ ذَاهِيَةٌ. وَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ، كَأَنَّهُ وُصِفَ بِالشَّدَّةِ. وَالْعَضَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوِيُّ. وَمِنْ الْبَابِ: الدَّاءُ الْعَضَالُ، الْأَمْرُ الْمُعْضَلُ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي يُعْجِي إِصْلَاحُهُ وَتَدَاكُؤُهُ. وَيُقَالُ مِنْهُ أَعْضَلَ.

وَالْمُعْضَلَاتُ: الشَّدَائِدُ. وَيُقَالُ: عَضَلْتُ عَلَيْهِ، أَيُّ ضَيَّقْتُ فِي أَمْرِهِ. وَعَضَلْتُ الْمَرْأَةَ عَضَلًا، وَعَضَلْتُهَا مَنَعْتُهَا تَعْضِيلًا، إِذَا مَنَعْتُهَا مِنَ التَّزْوَاجِ ظُلْمًا. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى -: {فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ} [البقرة: 232] ، أَيُّ تَحْبِيسُوهُنَّ. وَيُقَالُ عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ فِي رَحِمِهَا فَلَمْ يَسْهُلْ مَخْرَجُهُ. وَشَاءَ مُعْضَلَةٌ وَغَنَمٌ مَعَاذِيلُ. [و] عَضَلَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا، أَيُّ غَصَّتْ بِهِمْ وَضَاقَتْ لِكَثْرَتِهِمْ¹.

ثانياً: المعضل اصطلاحاً:

¹ - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (4/ 345). وانظر مختار الصحاح ص266، والقاموس المحيط ص1033، وتاج العروس 1/30، ولسان العرب 451/11.

1- أول من وصلنا عنه تعريف الحديث المعضل الحاكم(ت405) في معرفة علوم الحديث فقال:

(النوع الثاني عشر : معرفة المعضل من الروايات هذا النوع من هذه العلوم هو المعضل من الروايات فقد ذكر إمام الحديث علي بن عبد الله المدني فمن بعده من أئمتنا أن المعضل من الروايات أن يكون بين المرسل إلى رسول الله ﷺ أكثر من رجل. وأنه غير "المرسل" فإن المراسيل للتابعين دون غيرهم.

ومثل الحاكم لهذا النوع بما أخرجه من طريق مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب قال: قاتل عبد مع رسول الله ﷺ يوم أحد فقال له رسول الله ﷺ : أذن لك سيدك ؟ قال : لا فقال : لو قتلت لدخلت النار. قال سيده : فهو حر يا رسول الله. فقال له النبي ﷺ : الآن فقاتل¹.

وأخرج الحاكم أيضاً من طريق ابن وهب: أخبرني مسلمة بن علي أن النبي ﷺ قال : " إن العبد يعمل بعمل أهل الجنة حتى إذا حضرته الوفاة حاف في وصيته فوجبت له النار وإن العبد يعمل بعمل أهل النار حتى إذا حضرته الوفاة عدل في وصيته فوجبت له الجنة"².

¹ - الحاكم، معرفة علوم الحديث ص 80. لم أجد الحديث إلا عند الحاكم هنا.

² - المصدر نفسه. لم أجد الحديث إلا عند الحاكم هنا.

قال الحاكم: "فقد أعضل الإسناد الأول عمرو بن شعيب والإسناد الثاني مسلمة بن علي ثم لا نعلم أحدا من الرواة وصله ولا أرسله عنهما فالحديثان معضلان. وليس كل ما يشبه هذا بمعضل فرما أعضل أتباع التابعين الحديث وأتباعهم في وقت ثم وصله أو أرسله في وقت، مثال ذلك ما رواه القعني عن مالك أنه قد بلغه أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق"

هذا معضل أعضله عن مالك هكذا في الموطأ¹ إلا أنه قد وصل عنه خارج الموطأ

ثم أخرجه. من طريق إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق"². وهكذا رواه النعمان بن عبد السلام وغيره عن مالك.

قال الحاكم: فينبغي للعالم بهذه الصنعة أن يميز بين المعضل الذي لا يوصل وبين ما أعضله الراوي في وقت ثم وصله في وقت

¹ -مالك، الموطأ، 980/2 رواية الليثي ، و160/2 رقم (2064) رواية أبي مصعب.

² -من طريق إبراهيم بن طهمان هذا وجدته في مشيخته ص136 رقم (78).

النوع الثاني من المعضل: أن يعضله الراوي من أتباع التابعين فلا يرويه عن أحد ويوقفه فلا يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معضلاً ثم يوجد ذلك الكلام عن رسول الله ﷺ متصلاً.

مثاله ما حدثنا خليل بن دعلج قال: سمعت الحسن يقول: أخذ المؤمن عن الله أدبا حسناً إذا وسع عليه وسع وإذا قتر عليه قتر¹.

حدثنا معاوية بن عبد الكريم الضال، قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: "إن المؤمن أخذ عن الله أدبا حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك²". وأشباه هذا كثيرة وفيما ذكرناه لمن تدبره غنية إن شاء الله³.

2- وقال الخطيب (ت463): أكثر ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي ﷺ، وأما ما رواه تابع التابعي عن النبي ﷺ فيسمونه المعضل⁴.

¹ - من طريق خليل بن دعلج عن الحسن أخرج ابن أبي الدنيا في إصلاح المال رقم (168)، وله طريق آخر عن الحسن في معجم ابن المقرئ (215).

² - أخرج هكذا موصولاً من طريق معاوية بن عبد الكريم: البيهقي في شعب الإيمان (8/513) (6166) وقال: هذا حديث منكر، وابن بشران في أماليه (518)، وأبو نعيم في حلية الأولياء 315/6.

³ - الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص80.

⁴ - الخطيب، الكفاية في علم الرواية، 20/1.

3-ويقول ابن القطان الفاسي في: بيان الوهم والايهام(ت 628) بعد أن ذكر حديثاً من سنن أبي داود يرويه عطاء الخراساني ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَنَقُولُ: الْمُحَدَّثُ إِذَا قَالَ : مُرْسَلٌ ، فَأَكْثَرَ مَا يَقُولُهُ عَنْ حَدِيثِ سَقَطٍ أَوَّلِ إِسْنَادِهِ . مِثَالُهُ أَنْ يَسْقُطَ مِنْ هَذَا ذِكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَيَبْقَى عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَلَوْ سَقَطَ مِنْهُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ فَأَكْثَرَ ، سَمَوْهُ مُرْسَلًا أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْصُ بِهِ اسْمَ مَعْضَلٍ¹.

4-وقال ابن الصلاح(ت 643) في مقدمته الشهيرة :النوع الحادي عشر :المعضل: وهو لقب لنوع خاص من المنقطع، فكل معضل منقطع وليس كل منقطع معضلاً،وقوم يسمونه مرسلًا كما سبق، وهو عبارة عما سقط من إسناده اثنان فصاعداً.

وأصحاب الحديث يقولون : أعضله فهو معضل بفتح الضاد ، وهو اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة وبحث فوجدت له قولهم : أمر عضيل أي مستغلق شديد، ولا التفات في ذلك إلى معضل - بكسر الضاد - وإن كان مثل عضيل في المعنى.

ومثاله : ما يرويه تابعي التابعي قائلًا فيه : قال : رسول الله ﷺ وكذلك ما يرويه من دون تابعي التابعي عن رسول الله ﷺ أو عن أبي بكر وعمر وغيرهما غير ذاك للوسائط بينه وبينهم.

¹ - ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (2 / 394).

وذكر أبو نصر السجزي الحافظ¹ قول الراوي: بلغني نحو قول مالك: بلغني عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "للمملوك طعامه وكسوته . . " الحديث، وقال - أي السجزي - : أصحاب الحديث يسمونه المعضل.

قلت (ابن الصلاح) وقول المصنفين من الفقهاء وغيرهم : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ونحو ذلك كله من قبيل المعضل لما تقدم . وسمّاه الخطيب أبو بكر الحافظ في بعض كلامه مرسلًا وذلك على مذهب من يُسمّي كل مالا يتصل مرسلًا كما سبق.

وإذا روى تابع التابع عن التابع حديثًا موقوفًا عليه وهو حديث متصل مسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقد جعله الحاكم أبو عبد الله نوعًا من المعضل².

4- وتتابع العلماء على ما قاله ابن الصلاح منهم: النووي(ت676) في التقريب، وابن جماعة(ت733) في المنهل الروي، والأبناسي(ت802) في الشذا

¹ - أبو نصر هذا هو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَاتِمٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّجِسْتَانِي قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ 654/17:الإمام العالم الحافظ المجدّد شَيْخُ السُّنَّةِ، وفاته في سنة (444) فهو بعد الحاكم فكأنه نقله عنه فعزو ابن الصلاح الكلام للحاكم أولى.

² -ابن الصلاح، علوم الحديث، ص34.

الفياح، ، والسخاوي(ت902) في فتح المغيـث والسيوطي(ت911) في تدريب الراوي¹. وغيرهم كثير.

5- استدرک العراقي على ابن الصلاح فقال: وقوله: "وهو عبارة عن ما سقط من إسناده اثنان فصاعدا. انتهى" أطلق المصنف اسم المعضل على ما سقط منه اثنان فصاعدا ولم يفرق بين أن يسقط ذلك من موضع واحد أو من موضعين، وليس المراد بذلك إلا سقوطهما من موضع واحد، فأما اذا سقط راو من مكان ثم راو من موضع آخر فهو منقطع في موضعين وليس معضلاً في الاصطلاح، وهذا مراد المصنف ويوضح مراده المثال الذي مثل به بعد وهو قوله: ومثاله ما يرويه تابع التابعي قائلاً فيه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الى آخر كلامه².

المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم عليها الأئمة بالإعـضال

المطلب الأول: الأحاديث التي في سندها انقطاع:

1- ابو داود السجستاني(ت275) قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز: ثنا شريك، عن خَصِيف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس عن

¹ -النووي، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، ص3، المنهل الروي ص47

الشذا الفيـاح - (1 / 159) فتح المغيـث، 1/199 تدريب الراوي1 / 211.

² -العراقي، التقييد والإيضاح ص81.

النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار ". قال أبو داود: وكذا قال علي بن بذيمة، عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " أمره أن يتصدق بخمسي دينار " وهذا معضل¹.

أقول:حكم ابو داود على رواية مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم بالارسال ، وحكم على رواية عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاعضال مع أن عبد الحميد هذا من الطبقة الرابعة وهي الوسطى من التابعين كما في تقريب التهذيب، فيمكن أن يكون الساقط راوياً واحداً، مما يدل على توسع المصطلح عند الأوائل وأنه غير خاص بسقوط اثنين أو أكثر.

2- الحاكم النيسابوري أبو عبد الله(ت405) أخرج في مستدركه حديثاً ثم قال: وله شاهد باسناد معضل: ثم أخرج من طريق شعبة، عن أبي يونس- وهو حاتم بن أبي صغيرة- قال : سمعت رجلا كان بمكة و كان رومياً -و في حديث شعبة اسمه وقاص- . يحدث عن أبي ذر قال : كان رجل يطوف بالبيت و هو يقول في

¹-أبو داود،السنن 1 / 119.

دعائه : أَوْه فَوَه فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِنَّهُ
لَأَوْاهٌ". قَالَ أَبُو ذَرٍّ : فَخَرَجَتْ ذَاتُ لَيْلَةٍ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَقَابِرِ يَدْفِنُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَمَعَهُ الْمَصْبَاحُ¹.
أَقُولُ: الْحَدِيثُ فِيهِ الرَّجُلُ الْمُبْهَمُ سَمَّاهُ الْحَاكِمَ مَعْضَلًا، وَمِنْ عَادَةِ الْحَاكِمِ أَنْ
الْإِسْنَادَ الَّذِي فِيهِ مُبْهَمٌ يُسَمِّيهِ مُنْقَطِعًا كَمَا عَرَّفَهُ فِي كِتَابِهِ مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ
وَضَرَبَ عَلَيْهِ أَمَثَلَةً².

3- البيهقي(ت458): أَخْرَجَ فِي " الْخُلَافِيَّاتِ " مِنْ جِهَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إِسْحَاقَ الْقَاضِي عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " السَّرَّةُ مِنَ الْعَوْرَةِ " قَالَ : وَهَذَا مَعْضَلُ
مُرْسَلٍ³.

فَتَسْمِيَةُ الْبَيْهَقِيِّ لَهُ مُرْسَلًا مَعْضَلًا دَلَالَةٌ عَلَى تَسَاوِيهِمَا عِنْدَهُ وَابْنُ جَرِيرٍ
عِنْدَ ابْنِ حَجَرٍ مِنَ السَّادِسَةِ وَهُمْ الَّذِينَ عَاصَرُوا صِغَارَ التَّابِعِينَ وَلَمْ يَلْقَوْا
الصَّحَابَةَ فَيَكُونُ السَّاقِطُ اثْنَيْنِ عَلَى الْأَقْل.

4- أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ (ت 581) كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ: أَوْرَدَهُ عَلِيُّ الْعَسْكَرِيُّ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ وَرَوَى
عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ

¹ -الحاكم/ المستدرک 1 / 523 .

² -الحاكم، معرفة علوم الحديث ص27.

³ -نقله الزيلعي، نصب الراية [جزء 1 - صفحة 240]

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا أبو أئمّ ألا أخو أئمّ يزوج
عثمان بن عفان فإني لو كانت عندي ثلاثة لزوجته فما. زوجته إلا
بوحى من السماء".

أخرجه أبو موسى وقال : هذا مرسل بل معضل فليس لعبد الله بن الحسن
صحبة¹.

أقول:عبدالله بن الحسن هذا هو ابن حسن بن علي بن أبي طالب القرشي
الهاشمي ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة وهم صغار التابعين فمن الممكن أن
يكون الساقط صحابياً فقط².

المطلب الثاني: الأحاديث المعضلة التي ليس في سندها انقطاع:

1-الامام محمد بن يحيى الذهلي(ت258) قال في "الزهریات": حدثنا أبو
صالح الحراني: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن
عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه و سلم
يعتكف فيمر بالمريض في البيت فيسلم عليه ولا يقف". قال الذهلي: هذا

¹ - نقله عن ابن الأثير، اسد الغابة 3/215.

² -وجدت الحديث في زوائد عبد الله بن احمد على كتاب "فضائل الصحابة" للأبيه(782)من
طريق عبد الله بن الحسن قال: بلغني أن رسول الله قال.

حديث معضل لا وجه له إنما هو فعل عائشة رضي الله عنها ليس للنبي صلى الله عليه و سلم فيه ذكر والوهم فيما ترى من ابن لهيعة¹.

قلت: كأن الذهلي يريد بقوله: معضل أي منكر أو باطل مرفوعاً وسياق الكلام يدل عليه، وهم فيه ابن لهيعة، ولم أجد الحديث مرفوعاً إلا هنا، ونقله عن الذهلي ابن عبد البر في التمهيد²، ونقل من موطأ عبد الله بن وهب الحديث موقوفاً فقال: وَأَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بَنَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا اعْتَكَفَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَتْ بَيْتَهَا لَمْ تَسْأَلْ عَنِ الْمَرِيضِ إِلَّا وَهِيَ مَارَّةٌ³.

2- الجوزجاني(ت 258). قال في احوال الرجال: عبد الله بن يزيد الذي يروي عنه أبو عقيل الثقيي أحاديثه منكراً، حديثه في الراسخين في العلم، حديث معضل الذي حدثني به نعيم بن حماد: نا فياض الرقي: حدثنا عبد الله بن يزيد الأودي: حدثني أنس بن مالك وأبو الدرداء وأبو أمامة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم،

¹ - ابن حجر، النكت، 575/2. وابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (8/321).

² - ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (8/317).

³ - انظر: المرجع السابق.

وأعوذ بالله أن أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحز في قلبي¹.

فأراد الجوزجاني بالأعضاء النكارة كما هو واضح من كلامه.

وحديثه هذا الذي عناه الجوزجاني لم أهتد اليه. وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: عبد الله بن يزيد بن آدم روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل كيف تبعث الأنبياء؟ روى عنه فياض بن محمد الرقي. نا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، وهذا حديث باطل².

وفي تاريخ بغداد: قال مهنا: سألت أحمد- وهو ابن حنبل- عن عبد الله بن يزيد بن آدم يحدث عن أبي أمامة قال: كان قدم هاهنا أيام أبي جعفر- يعني قدم بغداد- قلت كيف هو؟ قال: أحاديثه موضوعة³.

3- النسائي(303) أخرج في "اليوم والليلة" حدثنا يزيد بن سنان عن مكّي بن إبراهيم عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : "متعّتان كانتا على عهد رسول الله أنهى عنهما وأعاقب عليهما ، متعة النساء ومتعة الحج". ثم قال النسائي: هذا حديث

¹ - الجوزجاني، احوال الرجال ص281-282.

² - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/197).

³ - الخطيب، تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (10/194).

معضل لا أعلم رواه غير مكّي ، وهو لا بأس به، لا أدري من أين أتى؟¹.

قلت: الحديث رواه بهذا الاسناد أيضا: الطحاوي في شرح معاني الآثار، وأبو عوانة في مستخرجه، وابن المقرئ في معجمه ، وابن عبد البر في التمهيد².

وأما وصف النسائي له بالأعضال فكأنه استغربه من طريق مكّي عن مالك بهذا الاسناد. وقول النسائي لا أعلم رواه غير مكّي يبين ذلك، ووجدت ابن معين يُسأل عن حديث بنفس الاسناد فيستنكره. ففي تاريخ بغداد: وَقَالَ عَلِي بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ حَبَانَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي وَسَّالْتَهُ، يَعْنِي يُحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثَ بِهِ مَكِّيٌّ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ؟ فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ وَكَذِبٌ³.

¹ - ابن حجر، النكت، 575/2. ولم اجدّه في كتب النسائي المطبوعة، وكأنه في كتابه "مسند مالك" فإن المزّي في تهذيب الكمال رمز ليونس بن يزيد تلميذ مكّي بن ابراهيم "كن". ولم ينقله الا ابن حجر.

² - الطحاوي في شرح معاني الآثار 146/2، وأبو عوانة في مستخرجه 255/4، وابن المقرئ في معجمه 282/2، وابن عبد البر في التمهيد 112/10.

³ - الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 117/13. والمزّي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (28/479).

وكان المشهور في هذا ما رواه أحمد ومسلم¹، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " مُنْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرٌ، فَأَنْتَهَيْنَا".

4- الدولابي(ت310)، قال في الكنى والأسماء: وروى أبو صالح الراسبي قال : حدثنا موسى بن مروان قال : حدثنا بقية ، عن أبي حلبس خليلد بن دعلج ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حضرته الوفاة فكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما نزل به خير زكاته في حياته » قال أبو بشر : هذا حديث معضل يكاد أن يكون باطلا².
أوضح الدولابي المراد من قوله معضل أي النكارة والبطلان.

والحديث أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه³.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة: هذا إسناد ضعيف بقية مدلس وشيخه مجهول⁴.

¹ - الإمام أحمد، المسند 365/22 والإمام مسلم، الصحيح (1249).

² - الدولابي، الكنى والأسماء(3 / 309).

³ - ابن ماجه، السنن رقم (2705).

⁴ - البوصيري، مصباح الزجاجة (2 / 87).

قلت: خلود بن دعلج ترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال وقال: ضعفه أحمد، ويحيى. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ¹.

والحديث له طريق آخر عن معاوية بن قرة به أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (19 / 33) (69)

وابن الجوزي في الموضوعات (3 / 221) وقال: هذا حديث لا يصح².

5- العقيلي (ت322)، قال في ضعفائه: عمر بن يزيد الشيباني الرّقاء شيخ بصري مجهول بالنقل جاء عن شعبة بحديث معضل، حدثنا إبراهيم بن محمد وعلى بن عبد العزيز قالوا: حدثنا عمر بن يزيد الشيباني: قال علي الرّقاء قال: حدثنا شعبة، عن عمر بن مرة، عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "ما بال قوم يشرفون المترفين، ويستخفون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق هواهم، وما خالف هواهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ألا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور

¹ - الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 663).

² - الطبراني، المعجم الكبير (19/33) (69) وابن الجوزي، الموضوعات 221/3.

والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور". ليس هذا الحديث من حديث شعبة أصل: وهذا الكلام عندي والله يعلم يشبه كلام عبد الله بن المسور الهاشمي المدايني وكان يضع الحديث، وقد روى عمرو بن مرة عنه، فلعل هذا الشيخ حمله عن رجل عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن المسور فأحاله على شعبة¹.

قلت: يتضح من عبارة العقيلي أنه يريد بالاعضال الوضع. والحديث من طريق عمر بن يزيد الرقائي أخرجه الشاشي ، والطبراني والبيهقي ، وأبو نعيم في حلية الأولياء 298/5 وقال البيهقي: هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِعَمْرِو بْنِ يَزِيدَ الرَّقَائِيِّ هَذَا وَهُوَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَاطِلٌ، ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ فِيمَا - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ عَنْهُ، وَرَوَى ذَلِكَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَوْعَفَ مِنْهُ لَمْ أَذْكُرْهُ. وقال ابو نعيم: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ . وفي علل الحديث لابن أبي حاتم: وسألتُ أبا علي عن حديثِ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَائِيِّ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشْرَفُونَ الْمُتَرَفِينَ... الحديث فسمعتُ أبا يَاقُوبَ: هَذَا حَدِيثٌ كَذَبٌ مُضَوِّعٌ، وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ كَانَ يَكْذِبُ ، ضَرَبَ عَمْرُو

¹ - العقيلي في ضعفائه (3 / 195).

² - الشاشي، المسند 85/2 رقم (606)، والطبراني، المعجم الكبير 193/10 (10432)، والبيهقي، شعب الإيمان 413/2 (1150)، وأبو نعيم، حلية الأولياء 98/5.

بْن عليّ عليه في كتابي¹. ولذلك أخرج ابن الجوزي في الموضوعات 140/3².

6- ابن عدي(ت365) وقد أكثر رحمه الله من اطلاق مصطلح المعضل على أحاديث كثيرة منها:

1- قال ابن عدي في ترجمة أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة أبو بشر المروزي: رأيته بمرو وحدث بأحاديث مناكير، وسمعت محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول: أنا أكبر من أبي بشر بعشر سنين وليس عندي عن ابن قهزاد وهو يحدث عنه، ورأيت الدغولي ينسبه الى الكذب وقد حدث بغير حديث أنكرت عليه... وقد حدث عن خالد بن أحمد أمير بخارى، عن أبيه، عن سعيد بن سلم، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشاء، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل أما تكون الزكاة إلا في الحلق أو اللبة قال: "لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك".

قال الشيخ(ابن عدي): وهذا الحديث معضل عن ابن جريج عن حماد لم يروه غير أبي بشر هذا وروى عن إسماعيل بن أحمد والي خرسان أحاديث بواطيل وهو بين أمره في الضعف¹.

¹ -علل الحديث لابن أبي حاتم (5/ 123).

² - ابن الجوزي، الموضوعات 140/3.

قلت: الحديث من طريق أحمد بن محمد هذا لم أجده، لكن رواه ابن أبي شيبة، أحمد، وابنه في زوائده، والبخاري في التاريخ الكبير، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في المجتبى، وفي الكبرى، وابن ماجه، وأبو يعلى (1503)²، والطبراني في الكبير، والبيهقي في الكبرى من طرق كثيرة عن حماد بن سلمة لا يروى من طريق ابن جريج إلا من هذا الطريق الذي استغربه ابن عدي.

قال ابن حبان في المجروحين: أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبدالله بن راشد بن موان أبو بشر الفقيه من أهل مرو، كان ممن يضع المتون للآثار، ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه، فاستحق الترك، ولعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها، كان على عهدي به قديما وغيره وهو لا يفعل إلا قلب الاخبار عن الثقات والطعن على أحاديث الأثبات، ثم آخر عمره جعل يدعى شيوخاً لم يروهم وروى عنهم³.

¹ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1 / 206).

² - ابن شيبة 393/5 - 394، وأحمد (18947) و (18948)، وابنه (18949) والبخاري 22/2، وأبو داود (2825)، والترمذي (1481)، والنسائي 228/7، وفي الكبرى 4497، وابن ماجه (3184)، وأبو يعلى (1503) والطبراني (6719) - (6721) والبيهقي 246/9.

³ - ابن حبان، المجروحين، 156/1.

فابن عدي أطلق لفظ (المعضل) على هذا الحديث الذي هو من رواية من يضع الحديث وأمره في الضعف بيّن.

2- وقال ابن عدي في ترجمة اسماعيل بن عياش: حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم ممسكاً بأذن التيس وهو يقول: "ما كنت حين كنت ذكراً من الضأن ولا كنت حين كنت أنثى من المعز ولقد اجتمعت فيك كل شيء".

ثم قال: وهذا الحديث معضل منكر بهذا الإسناد ولا يرويه غير ابن عياش عن ابن جريج وغلط على ابن جريج إنما رواه ابن جريج قال: حدثت عن عكرمة عن ابن عباس ان سعد بن أبي وقاص مر بتيس فأخذ بأذنه فقال هذا الكلام¹.

وقال في ختام ترجمة اسماعيل بن عياش:

وهذه الأحاديث من أحاديث الحجاز ليحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو وهشام بن عروة وابن جريج وعمر بن محمد وعبيد الله الوصافي وغير ما ذكرت من حديثهم ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم فلا يخلو من غلط يغلط فيه اما ان يكون حديثاً يرسله أو مرسلًا يوصله أو موقوفًا يرفعه وحديثه عن

¹ -ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1 / 297).

الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة¹.

فواضح من كلام ابن عدي أن إسماعيل يغلط في غير الشاميين فيكون قوله: معضل عن هذا الحديث أي منكر مرفوعاً والصواب فيه الوقف.

والحديث رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن عدي ونقل قوله، وزاد:

وقد اتفق في هذا الإسناد عبد الوهاب قال العقيلي: هو متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به².

3- وفي الكامل أيضاً: إسماعيل بن أبي عبّاد، وأبو عبّاد اسمه أمية

بصري، سمعت زكريا الساجي ضعفه ويقول: روى مثل هذا

حدثناه الساجي قال: سمعت إسماعيل بن أبي عبّاد الدّراغ

يقول: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس أن رسول

الله صلى الله عليه و سلم قال: الرهن بما فيه.

قال الشيخ: وإسماعيل بن أبي عبّاد هذا لا أعرفه إلا بهذا الحديث وهو حديث معضل بهذا الإسناد³.

¹ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1 / 300).

² - ابن الجوزي، العلل المتناهية 662/2.

³ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (1 / 321).

أقول: الحديث رواه الدارقطني في سننه بإسنادين من طريق إسماعيل بن أبي أمية: نا سعيد بن راشد: نا حميد الطويل، عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الرهن بما فيه. قال: وحدثنا إسماعيل بن أبي أمية: نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الرهن بما فيه. وقال: إسماعيل هذا يضع الحديث وهذا باطل عن قتادة وعن حماد بن سلمة والله أعلم¹.

ثم رواه الدارقطني من طريق إسماعيل بن أبي أمية الزارع: نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الرهن بما فيه. وقال: إسماعيل هذا يضع الحديث وهذا لا يصح². أقول: فابن عدي حكم على هذا الحديث بأنه (معضل) وهو من رواية من يضع الحديث.

4- وفي الكامل في ترجمة ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الشمالي: ثنا عبد الله بن محمد بن سلم: ثنا هشام بن عمار: ثنا سعيد بن يحيى: ثنا أبو حمزة الشمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من زار أخاه في الله لا لغيره التماس موعود الله ويتخذ ما عند الله وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته ألا طبت وطابت لك الجنة".

¹ - الدارقطني، السنن 32/3.

² - المرجع السابق 34/3.

قال الشيخ: وهذا الحديث معضل عن أبي إسحاق رواه عن أبي جعفر غير أبي حمزة.. قال الشيخ: ولأبي حمزة هذا أحاديث وضعفه بين علي رواياته وهو الى الضعف أقرب¹.

قلت :ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال: تفرد به أبو حمزة عن أبي اسحاق².

وثابت هذا ترجمه الذهبي فقال في ميزان الاعتدال: ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي، مولى المهلب بن أبي صفرة. قال أحمد، وابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. قال عبيد الله بن موسى: كنا عند أبي حمزة الثمالي، فحضره ابن المبارك فذكر أبو حمزة حديثا في ذكر عثمان فنال من عثمان، فقام ابن المبارك ومزق ما كتب ومضى.

قلت (الذهبي): وعده السليماني في قوم من الرافضة³.

فهذا يوضح ان ابن عدي يريد بالاعضال النكارة.

5- وفي الكامل أيضاً: حماد بن داود كوفي: ثنا إسحاق بن عبد الله

الكوفي البزاز: حدثنا زيدان بن عبد الغفار الطيالسي: ثنا حماد

¹ -ابن عدي، الكامل في الضعفاء (2 / 93).

² - البيهقي، شعب الإيمان 493/6.

³ -الذهبي ، ميزان الاعتدال (1 / 363).

بن داود الكوفي قال: حفظته عن علي بن صالح، عن ليث،
عن مجاهد، عن ابن عباس أن رجلاً صلى خلف الصف وحده
فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يعيد.

قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد معضل لا يرويه غير حماد بن داود هذا وليس
بالمعروف¹.

قلت: يريد أي منكر بهذا الاسناد.

وحماد بن داود هذا لم يزد الذهبي في ترجمته على ما قاله ابن عدي². وذكره ابن
حبان في ثقاته على عادته³. ثم وجدت له اسناداً آخر عن ابن عباس، أخرجه
البزار، من طريق النضر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رأى النبي صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً يصلي خلف الصف وحده، فأمره أن يعيد الصلاة. قال البزار:
لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد⁴، وذكره الهيثمي في "المجمع"،
وقال: رواه البزار والطبراني في "الكبير" و"الأوسط"، وفيه النضر أبو عمر أجمعوا
على ضعفه⁵.

¹ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (2 / 251).

² - الذهبي، ميزان الاعتدال (1 / 590).

³ - الثقات لابن حبان (8 / 204).

⁴ - البزار، المسند 250/1 رقم 516.

⁵ - الهيثمي، مجمع الزوائد 99/2.

والحديث المشهور في هذا الباب هو حديث وابصة ابن معبد أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف فأمره أن يعيد¹.

6- وفي الكامل في الضعفاء في ترجمة حريز بن عثمان: وحريز يحدث عن أهل الشام عن الثقات منهم وقد وثقه يحيى القطان ومعاذ بن معاذ وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ودحيم، وإنما وُضع منه ببغضه لعلي، وقال يحيى بن صالح الوحاظي: أُملي عليّ حريز، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن الوحاظي هذا الحديث أيضاً عن حريز، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في تنقص عليّ حديث لا يصلح ذكره في الكتاب معضل منكر جداً لا يروي مثله من يتقي الله. قال الوحاظي فلما حدثني بذلك قمت عنه وتركت الكتاب عنه².
فانظر كيف جمع ابن عدي بين الاعضال والنعارة.

7- وفي الكامل في ترجمة خالد بن عبد الرحمن: ثنا ابن صاعد، ثنا محمد بن ميمون المكي، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي: ثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن أنس بن

¹ - حديث وابصة أخرجه الطيالسي، المسند (1201)، وأحمد، المسند 228/4، وأبو داود، السنن (682)، والترمذي، الجامع (231) وقال: حديث حسن.

² - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (2 / 453).

مالك وعن مسروق قالاً: حج النبي صلى الله عليه و سلم
على رحل وقطيفة لا تساوي أربعة دراهم. وقال في حجته:
"اللهم حجة لا رياء وسمعة".

قال الشيخ: وهذا حديث معضل الإسناد ولا أعرف للثوري عن الأعمش عن
أبي الضحى عن أنس غير هذا¹.

قال ابن عدي: ولخالد هذا أحاديث غير ما ذكرته، وفي بعض أحاديثه إنكار،
وعامة ما يُنكر من حديثه قد ذكرته على أن يحيى بن معين قد وثقه، وأرجو أن
ما ينكر من حديثه إنما هو وهم منه أو خطأ.

أقول: الذي وثقه ابن معين آخر وليس هذا. الذي وثقه ابن معين هو خالد
الخراساني أبو الهيثم المترجم له في تهذيب التهذيب².

والحديث الذي ذكره ابن عدي أخرجه العقيلي من طريق محمد بن ميمون
الخياط قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي قال: حدثنا سفيان به. ثم
قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان، عن
الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس عن النبي عليه السلام نحوه. هذا
أولى³.

¹ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (3 / 38).

² - ابن حجر، تهذيب التهذيب 103/3.

³ - العقيلي، الضعفاء الكبير 8/2 (409).

أقول: فواضح من كلام ابن عدي ومما ساقه العقيلي ان المراد بالاعضال هنا نكارة الإسناد وانما الحديث يعرف من طريق الرقاشي عن أنس وليس عن أبي الضحى عن أنس.

وخالد بن عبد الرحمن هذا هو ابن خالد بن سلمة المخزومي، قال البخاري: مكّي ذاهب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث تركوا حديثه، وقال العقيلي: وله غير حديث منكر عن الثقات¹.

8- وفي الكامل في ترجمة: روح بن أسلم الباهلي: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة البغدادي اسمه أحمد بن محمد بن شبيب ثنا أحمد بن مطهر المصيصي ثنا روح بن أسلم ثنا حماد بن سلمة عن أبي هاشم الرماني ثنا إبراهيم بن ميمون الصائغ عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: "الضبع صيد وفيها جزاء كبش مسن إذا أصابها المحرم وتوكل". قال بن عدي: وهذه الأحاديث عن حماد غير محفوظة... وحديث أبي هاشم الرماني بإسناده معضل منكر².

فانظر كيف جمع ابن عدي بين مصطلحي (المعضل والمنكر).

¹ - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3 / 342)، ضعفاء العقيلي (2 / 8) والذهبي، المغني في الضعفاء (1 / 96).

² - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (3 / 143).

والحديث من هذا الطريق في تاريخ بغداد¹. ثم وجدته من طريق حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ به في صحيح ابن خزيمة وسنن الدارقطني ومستدرک الحاكم وسنن البيهقي². وقال الحاكم: هذا حديث صحيح و لم يخرجاه وإبراهيم بن ميمون الصائغ زاهد عالم أدرك الشهادة رضي الله عنه.

9- وفي الكامل في الضعفاء، في ترجمة عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: حدث عن مالك وحماد بن سلمة وابن لهيعة وغيرهم بالمناكير، يكنى أبا عمرو، وكان يسكن نصيبين ودار البلاد، وحدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات. حدثنا علي: قال: ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: ثنا عيسى يعني ابن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "أنا مدينة الحكمة وعلي بابها". وهذا الحديث لا أعلم رواه أحد عن عيسى بن يونس غير عثمان بن عبد الله، وهذا الحديث في الجملة معضل عن الأعمش، ويروى عن أبي معاوية عن الأعمش، ويرويه عن أبي معاوية أبو الصلت الهروي وقد سرقه من أبي الصلت جماعة ضعفاء.

¹ - الخطيب، تاريخ بغداد (5 / 167).

² - صحيح ابن خزيمة - (4 / 183) سنن الدارقطني - (2 / 245) المستدرک - (1 / 623) السنن الكبرى للبيهقي. ط المعارف بالهند - (5 / 183)

وختم ترجمة عثمان بقوله: ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث أحاديث موضوعات¹.

فواضح ان ابن عدي يريد بالاعضال النكارة . ويظهر ان الحديث سرقه جماعة فرووه من طريق أبي معاوية عن الأعمش به كما في تاريخ بغداد².

10- وفي الكامل في الضعفاء في ترجمة غالب القطان: ولغالب غير ما ذكرت وفي حديثه بعض النكرة وقد روى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله حديث شهد الله، حديث معضل، رواه عنه عمر بن المختار بصري ورواه عن عمر عمار بن عمر ابنه حدثناه الحسن بن سفيان وعبدان ومحمد بن الحسن البصري وأحمد بن حفص السعدي كلهم عن عمار بذلك وغالب، الضعف على أحاديثه بين³.

فابن عدي يريد بالمعضل أي المنكر كما هو واضح، وحديثه هذا أخرجه العقيلي لكن جعل العلة من عمار بن عمر الراوي عن غالب فقال: عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا عمار بن عمر بن المختار: حدثني أبي قال: حدثني غالب القطان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول

¹ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (5 / 177).

² - الخطيب، تاريخ بغداد (11 / 203).

³ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (6 / 7).

الله صلى الله عليه و سلم: "من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة- إلى قوله- إن الدين عند الله الإسلام، فقال: وأنا أشهد بما شهد الله به، استودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله عهدا، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يؤتى بصاحبها يوم القيامة فيقول الله تعالى: عبد عهد إلي وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة"¹.

ومن هذا الوجه رواه البيهقي في شعب الإيمان وابن الجوزي في العلل المتناهية².

وقال البيهقي: عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ضعيفان و هذا لم يأت به غيرهما. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد به عمر بن المختار وعمر يحدث بالأباطيل.

11- وفي الكامل في الضعفاء: الفضل بن سلام، حدثنا أحمد بن

محمد بن سليمان القطان يلقب سباله: ثنا الحسن بن مدرك:

ثنا الفضل بن سلام وقال أبو علي: وكان الفضل عندي لم

يكن بالحال التي يحمل عنه عن معاوية أبي العوام قال أبو عوانة

وأنا رأيته كان رجلا صالحا ثنا محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس

بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: " عليكم

¹ - ضعفاء العقيلي - (3 / 325).

² - البيهقي، شعب الإيمان (2 / 464) (2414)، وابن الجوزي، العلل المتناهية (1 / 110) (146) و (148).

بالحجامة يوم الخميس فإنه يزيد في الأرب. قيل: يا رسول الله
وما الأرب؟ قال: العقل". وهذا حديث معضل لا يرويه غير
الفضل هذا وهو بصري ولا اعرف للفضل شيئاً غير هذا
الحديث¹.

وضح العقيلي مراد ابن عدي بالاعضال فقال:

الفضل بن سلام عن معاوية بن حفص منكر الحديث، ومعاوية بن حفص
مجهول ولا يعرف إلا به، حدثناه إبراهيم بن محمد: حدثنا الفضل بن سلام:
حدثنا معاوية بن حفص: حدثنا محمد بن ثابت، عن أبيه، عن أنس قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم بالحجامة يوم الخميس فإنها تزيد في
الأرب" قيل: يا رسول الله وما الأرب؟ قال: العقل. وليس ثابت في التوقيت في
الحجامة يوماً بعينه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها أحاديث أسانيدھا
كلھا لينة².

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ونقل قول العقيلي³.

المبحث الثالث: الرواة الذين وصفت أحاديثهم بأنها معضلة⁴:

¹ - ابن عدي، الكامل في الضعفاء (6 / 16).

² - ضعفاء العقيلي (3 / 454).

³ - العلل المتناهية - (2 / 877) (1468).

⁴ - رتبت الرواة حسب أقوال أئمة الجرح والتعديل على الأسبقية.

1- في التاريخ الأوسط للبخاري: عمر بن غياث عن عاصم، ولم يذكر سماعاً من عاصم معضل الحديث، روى عنه أبو نعيم ومعاوية بن هشام¹. وعمر نفسه ترجمه البخاري في التاريخ الكبير وقال: مُنَكَّرُ الحديث².

2- وفي أحوال الرجال: سعيد بن سنان الشامي، أبو مهدي الحنفي، ويقال الكندي، أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة لا تشبه أحاديث الناس، وكان أبو اليمان يثني عليه في فضله وعبادته وقال: كنا نستمطر به، فنظرت في أحاديثه فإذا أحاديثه معضلة فأخبرت أبا اليمان بذلك فقال: أما إن يحيى بن معين لم يكتب منها شيئاً، فلما رجعنا إلى العراق ذكرت ليحيى بن معين وقلت: ما منعك يا أبا زكريا أن تكتبها، قال: من يكتب تلك الأحاديث؟ من أين وقع عليها؟ لعلك كتبت منها يا أبا إسحاق؟ قلت: كتبت منها شيئاً يسيراً لأعتبر به. قال: تلك لا يعتبر بها هي بواطيل³.

3- وفي أحوال الرجال: عمرو بن واقد قد كنا قديماً ننكر حديثه. وقد سألت عنه محمد بن المبارك الصوري فقال: كان يتبع السلطان وكان صدوقاً، وما أدري ما قال الصوري أحاديثه معضلة مناكير⁴.

¹ - البخاري التاريخ الأوسط، /259.

² - البخاري، التاريخ الكبير (6/185)

³ - - الجوزجاني، أحوال الرجال ص 290.

⁴ - الجوزجاني، أحوال الرجال ص 287.

- 4- وقال الامام دُحيم: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلمي له حديث معضل. وقال في موضع آخر: منكر الحديث عن الزهري وكان عنده كتاب كبير للزهري وكان عند ابنه فلم يقض لنا ان نكتب عنه ذلك الكتاب¹.
- 5- ومثله قول أبي زرعة الدمشقي في عبد الرحمن هذا: قلت: فما تقول: في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم؟ قال: له حديث معضل².
- 6- وقد أكثر ابن حبان في كتابه المجروحين من وصف الرواة بقوله: يروي العضلات ونحوها يريد المناكير ففي ترجمة سلام بن أبي خبزة، الذي يقال له: سلام العطار، قال: كثير الخطأ معضل الأخبار، يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به³.
- 7- وفي المجروحين أيضا: صدقة بن يزيد أصله من خراسان سكن الشام كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء العضلات على قلة روايته لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به⁴.
- 8- وفي المجروحين: عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي من أهل المدينة قال إبراهيم بن أبي يحيى يروي عن نافع وزيد بن أسلم روى عنه

¹ - المزني، تهذيب الكمال 482/17.

² - الدمشقي، تاريخ أبي زرعة (1 / 43).

³ - ابن حبان، كتاب المجروحين (1 / 378):

⁴ - المجروحين لابن حبان (1 / 374).

الْعَرَقِيُّونَ وَأَهْلُ الشَّامِ كَانَ يَمُنُّ بِرُوي عَنْ الثَّقَاتِ الْمُعْضَلَاتِ الَّتِي إِذَا سَمِعَهَا مِنَ الْحَدِيثِ صَنَاعَتِهِ لَمْ يَشْكُ أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ يَجِبُ التَّنَكُّبُ عَنْ رِوَايَتِهِ فِي الْكُتُبِ¹.

9- وقال الدارقطني: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي متروك له معضلات. ومحمد هذا قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جدا ذاهب².

10- وقال أبو أحمد الحاكم: الوليد بن محمد الموقري أبو بشر البلقاي في حديثه بعض المناكير كتبنا له بالشام كتابا عن المسيب بن واضح أحاديث مستقيمة ولكن حاجب بن الوليد وعلي بن حجر حدثا عنه أحاديث معضلة. وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وقال النسائي: ليس ثقة منكر الحديث، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج بالموقري وقال ابن حبان كان لا يبالي ما دفع إليه³.

¹ - المجروحين لابن حبان (2/ 81)، وانظر المجروحين أيضاً: 90/2، 101، 114، 110، 91، 11، 23/3، 195، 138، 140، 175.

² - ابن حجر، تهذيب التهذيب (9 / 286).

³ - المزني، تهذيب الكمال (31 / 76-80).

11- وقال الدارقطني: أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي، ليس بالقوي يأتي بالمعضلات¹.

12- وقال أبو عبد الله الحاكم: محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني الكوفي النحوي مولى آل عمر: روى عن أبيه عن ابن عمر المعضلات. قلت: قال عثمان الدارمي عن ابن معين ليس بشيء، وقال البخاري وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهها بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا على وجه التعجب، وقال الساجي: منكر الحديث وقال العقيلي روى عنه صالح بن عبد الجبار ومحمد بن الحارث مناكير².

13- وقال الحاكم أيضاً: نھشل بن سعيد بن وردان الورداني أبو سعيد ويقال أبو عبد الله الخراساني النيسابوري ويقال الترمذي بصري الأصل: روى عن الضحاک المعضلات وعن داود بن أبي هند حديثاً منكراً. قلت: وقال أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه: كذاب، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال أبو زرعة والدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي متروك الحديث ضعيف

¹ -الذهبي ، ميزان الاعتدال، 150/1 و ابن حجر، لسان الميزان 1 / 292 .

² - ابن حجر /تھذيب التھذيب (9 / 261) .

الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن حبان يروي عن الثقات ما ليس في أحاديثهم لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب¹.

14- وقال الحاكم أيضا: نوح بن ذكوان البصري، يروي عن الحسن كل معضلة. وقال أبو نعيم روى عن الحسن المعضلات وله صحيفة عن الحسن عن أنس. قلت: وقال أبو حاتم: ليس بشيء مجهول، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يجب التنكب عن حديثه وحديث أخيه، وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل².

15- وقال الحاكم أيضا: محمد بن إبراهيم بن حمش النيسابوري سمع أباه في صباه ثم ترك العلم واشتغل بالتصوف، وعرض عليّ فوائد جمعها فنظرت في جزء منها فوجدته قد خلط تخليط من لم يكتب حديثا قط، فنبهته في ورقة فقال: حسدتني، وخرج الى بخارى يحدث بتلك المعضلات وقد ذكرت عنه فوائد وحكايات شافهني بها وجدتها بخلاف ما ذكر توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وهو ابن نيف وثمانين سنة³.

¹ - ابن حجر، تهذيب التهذيب (10 / 427).

² - ابن حجر، تهذيب التهذيب (10 / 484).

³ - ابن حجر، لسان الميزان (5 / 25).

16- وقال الخطيب البغدادي في ترجمة محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد: كوفي، ويقال: مروزي الأصل. سكن بخارى وحدث بها مناكير وأحاديث معضلة¹. قلت: ومحمد هذا قال فيه أحمد بن حنبل: حديثه حديث أهل الكذب².

الخاتمة ونتائج البحث:

يمكن إجمال ما توصلت إليه بما يلي:

- 1- أول تعريف وصلنا للمعضل هو تعريف الإمام الحاكم النيسابوري حيث قال: أن يكون بين المرسل وبين النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من واحد والأمثلة التي ضربها هي فيما أضافه تابع التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وتبع الحاكم الخطيب البغدادي وابن القطان.
- 2- وجاء ابن الصلاح فجعله فيما سقط منه أكثر من واحد ولم يحدد مكان السقوط.
- 3- في الاستعمال العملي للعلماء في الأحاديث التي وصفوها بالاعضال وجدت أن المعضل عندهم يشمل ما يلي:
أ- الحديث الذي أضافه التابعي للنبي صلى الله عليه وسلم الذي عرف فيما بعد باسم المرسل.

¹ - الخطيب البغدادي تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (3/ 365).

² - الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 6) والمزي، تهذيب الكمال 285/26.

ب- الحديث الذي أضافه تابع التابعي للنبي صلى الله عليه وسلم.

ج- الحديث الذي فيه راو مبهم.

د- أكثر العلماء من اطلاق المعضل على الأحاديث التي لم يسقط منها راو يعنون بها الأحاديث الباطلة والمنكرة والموضوعة وأكثر من استخدم ذلك من الأئمة الإمام ابن عدي في كامله.

4- الرواة الذين وصفوا بالاعضال في رواياتهم هم من الضعفاء والهلکی والمتهمين والكذابين، أي لهم أخبار منكرة وباطلة.

5- إذن؛ الحديث المعضل له أكثر من مدلول في استخدام أئمة النقد وليس فقط ما سقط منه اثنان فأكثر.

أقول هذا حامدا لله تعالى مصليا على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه واخوانه.

المراجع:

- 1- البخاري ، محمد بن إسماعيل ، التاريخ الكبير ، طبعة دار الفكر .
- 2- البخاري: محمد بن إسماعيل، التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)المحقق: محمود إبراهيم ، الناشر: دار الوعي , مكتبة دار التراث - حلب , القاهرة الطبعة: الأولى، 1397 - 1977
- 3- البوصيري ، أحمد بن أبي بكر ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، دراسة وتقديم كمال الحوت ، دار الجنان ، ط 1 1995م .
- 4- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، دار الفكر.
- 5- المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي، شعب الإيمان، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003م.
- 6- الجديع ، عبد الله بن يوسف الجديع ، تحرير علوم الحديث ، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.

- 7- ابن جماعة: محمد بن إبراهيم بن سعد الله، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الثانية، 1406
- 8- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ): العلل المتناهية في الأحاديث الواهية المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، 1401هـ/1981م
- 9- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي.
- 10- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن، علل الحديث، تحقيق نشأت كمال، الفاروق الحديثة، ط1، 2003م.
- 11- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 - 1990.
- 12- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، معرفة علوم الحديث، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، 1397هـ - 1977م
- 13- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ.

- 14- ابن حبان، محمد بن حبان ،،الثقات ،دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند ،الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973.
- 15- ابن حبان، أبو حاتم البستي: الصحيح، ترتيب ابن بلبان، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ط2 1993م.
- 16- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، لسان الميزان الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ،الطبعة: الثانية، 1390هـ /1971م
- 17- ابن حجر، أحمد بن علي،العسقلاني.تهذيب التهذيب،دار الفكر،ط1 1984م.
- 18- ابن حجر، أحمد بن علي،العسقلاني، النكت، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي ،الناشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م
- 19- ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند،تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة،ط1 1997م.
- 20- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق ،الصحيح ،حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَقَدَّمَ لَهُ: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي : المكتب الإسلامي ،الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
- 21- الخطيب، أحمد بن علي ،تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي.
- 22- الخطيب، أحمد بن علي ، الكفاية في علم الرواية، تحقيق د. أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، ط2 1986م.

- 23- الدارقطني، علي بن عمر، السنن، عالم الكتب، ط 4 1986م.
- 24- الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد، الكنى والأسماء، المحقق: أبو قتيبة
نظر محمد الفارياي الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، الطبعة:
الأولى، 1421 هـ - 2000م
- 25- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال ،
تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة.
- 26- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام
النبلاء، مؤسسة الرسالة.
- 27- الزيلعي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد ، نصب
الراية لأحاديث الهداية، قدم للكتاب: محمد يوسف البُنُوري، صححه
ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجانى، إلى كتاب الحج، ثم
أكملها محمد يوسف الكاملفوري، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة
والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة -
السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.
- 28- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي في شرح تقريب
النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، الناشر: دار طيبة
- 29- ابن الصلاح : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، معرفة أنواع علوم
الحديث، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر:
دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى: 1423 هـ / 2002 م.
- 30- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال،

دار الفكر، ط2 1985م.

- 31- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، الضعفاء الكبير، تحقيق د. عبد المعطي قلنجي دار الكتب العلمية ط1 1984م .
- 32- ابن فارس: : أحمد بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.
- 33- ابن القطان: علي بن محمد بن عبد الملك، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض الطبعة: الأولى، 1418هـ-1997م.
- 34- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، السنن، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة العلمية.
- 35- المزني، جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني، تهذيب الكمال، حققه الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط1 1998م.
- 36- ابن معين، يحيى، التاريخ، رواية الدوري، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1 1979م.
- 37- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر.
- 38- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء، دار الفكر.
- 39- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد، ط3 1982م.